

محمد بن راشد وملك بلجيكا: يجب نشر قيم التعاون في المنطقة والعالم



«إكسبو 2020 دبي: «الخليج

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، السبت، الملك فيليب، ملك بلجيكا الصديقة، الذي وصل إلى دولة الإمارات الجمعة في زيارة عمل يشارك خلالها في احتفالات بلاده بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي.

ورحّب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالملك فيليب وعقيلته والوفد المرافق، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، مؤكداً اعتزاز دولة الإمارات بالعلاقات الراسخة والتميزة التي تجمعها بمملكة بلجيكا والتي تتجسد في مناسبات عدة من أهمها المشاركة المميزة للمملكة في إكسبو، والتي تمثل منصة جديدة للنهوض بالتعاون الاقتصادي والثقافي والمعرفي بين البلدين، مع تطلع الإمارات إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي في ضوء الروابط التاريخية بين الجانبين.



وتناول اللقاء الذي جرى في جناح الاستدامة في إكسبو 2020 دبي، العلاقات المتنامية بين دولة الإمارات ومملكة بلجيكا، والتطور الحاصل فيها خلال السنوات الماضية، والسبل الكفيلة بدفع مسارات التعاون قدماً في مختلف الميادين، لاسيما الاقتصادية والاستثمارية والتقنية، وما يستدعيه ذلك من التوسع في تبادل الزيارات واكتشاف مزيد من الفرص التي تحفز إشراك القطاع الخاص في كلا البلدين في توطيد أو اصر تلك الشراكة، انطلاقاً من الرغبة المشتركة في الوصول بها إلى آفاق جديدة تدعم توجهات التنمية في البلدين، وتخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وأكد الجانبان أهمية نشر قيم السلام والتعاون في المنطقة والعالم، وهي القيم التي طالما أعلنتها دولة الإمارات وتعمل في ضوء سياستها القائمة على الانفتاح والتعايش، على ترسيخها بتشجيع الحوار البناء وتهيئة المجال أمام اكتشاف المزيد من قنوات التعاون الهادف إلى تمكين العبور إلى مستقبل أفضل، وهو ما يتضح من خلال الحدث العالمي الكبير الذي تستضيفه الدولة منذ أكتوبر الماضي وهو إكسبو 2020 دبي، بما يمثله كمنصة حيوية تلتقي من خلالها 192 دولة للتواصل وتبادل الأفكار من أجل غد ينعم فيه الجميع بأسباب الاستقرار والتقدم والرخاء.



كما تم خلال اللقاء استعراض مجمل المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأهمية مضافة الجهود الدولية للتغلب على التحديات المشتركة العابرة للحدود، ومن أبرزها جائحة كوفيد 19، والنظر في تفعيل الأفكار والمبادرات التي تعين على تسريع وتيرة التعافي العالمي، ودعم المجتمعات الأقل حظاً من التنمية للتغلب على تبعات هذه الأزمة العالمية.



حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، وعدد من الوزراء والمسؤولين.